الحمد لله الذي بحمده يبدأ الذكر الجميل ويختتم وبعونه يفتتح كل امر ويتم وبذكره
تستفتح ابواب النعم بتفتح وبشكره تستفتح المنن والرغائب فنحمده الذي جعل
الحمد مبدأ كتابه وواخر دعوى اوليائه في دار ثوابه وشرعه في كل امر ذي بال وقرنه بالنجح
والاقبال وسواه لي ما جعله النا لطوبه واعلاما استعمل الكتاب فيه بفاتحه وبعمله فحمده
سبحانه وتعالى المحمود بكل الالسنة المعبود في كل الازمنة القايم على كل نفس بما كسبت من
سيئة وحسنة ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحكم العدل فلا يحتاج الى بينة
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بختم الرسالة المؤيد باقوى حجة واعظم دلالة
المبين عن الله تعالى حرامه وحلاله فبين صلى الله عليه وسلم ونهى وحذر وندب الى ما ندب
اليه وامر وحض على النكاح الذي جمع مصالح موفورة ومنافع مشكورة واقام سبحانه
على صدقه الدلايل القاطعة والحجة الواضحة فاجر الماء بين اصابعه الكريمة واسال الفشق
له العضو اليسير حتى غاية الحاضرين بعرفه وانفصاله وحول الجذع لما ذاق فراقه ووزاله
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة تعم ونعم صحبه واله **اما بعد** فان الله جلاله بلغه
الله اعلم لما كان سبيل من مضى الجادة وشيوخ اجواد درجوا في الجهاد وكعهد نكايته اراد وفقه
الله ان ينتظم في سلك المتصلين بمصاهرته كما جاء في الخبر تعال تنصر الدين فخطب فلانة خطبة
تلا فيها منه ان تعز الولي والكفاء العرض وانعقد بينهما النكاح على حكم كتاب الله الواضح البيان
بصداق مبلغه من نقد وكالى كذا النقد كذا والكالي كذا تزوجها بكلمة تعلى النبي فالها
وبسنة مولانا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ينبغي صلى الله عليه وحرامه وعلى ما
جاء في محكم القران من امساك بمعروف او تسريح باحسان وليحسن صحبتها جهده
وجعل عشرتها كما افاق عنوه وله عليها من الحقوق مالها وزيادة درجة التي في الكتاب
العزيز بحيث منه رجة انكحه اباها والدها بوفيها العلاني **الخطبة السابعة**
عشر الحمد لله الذي لا نسبيه لمعاليه ولا احد ليداينه ولا يوصف بابتداء الوجود ولا
باتصاله به انفرد بايجاد العالم وانشائه وجعل النكاح سببا لكثرته ونمائه نحمده
على عميم الائه ونشكره على جزيل نعمائه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
في ارضه وسمائه ونشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم رسله وانبيائه صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه صلاة تترا مدى الزمان وانهائه **وبعد** فان النكاح المنصوص بحاجة الخلق
من النجح والتحقيق باطنه وظاهره انعقد ببركة الله وبجنه وحسن توفيقه وعونه
وفضله وهدايته وحسن تيسيره فلان عاقده على نفسه ومن فلان عاقده على ابنته فلانة
او وليته كذا **الخطبة الثامنة عشر** الحمد لله الذي تحقق حقيقته فعلها على الاستقبال
وتحليته فانها تعم عقايد الوضوح والبيان وارتفعت عنه الجهالة على ما يعطى
المنصف للاوهام والاذهان الذي شرع النكاح فحافظ الانساب من الانتشار والا
نشيانا وجعل من شعائر الاسلام والايمان وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث بالحكمة
والبيان والراقية والاحسان وعلى واله الطيبين الكما غريب المفوز بين
نعوته او نعوته البعد المرضاته في كل حيز وان صلاة مباركة تتضاعف ويتعدد ما
نطق لسان او خط بيان وسلم تسليما كثيرا عدد الليالي والايام المتصلة والازمان
وبعد فقد كتاب النكاح اسعد على تقوى من الله ورضوان وانعقد في اليمن والبركة
والسعد ان بين فلان بن فلانة عاقدة على نفسه **الخطبة التاسعة عشر**
الحمد لله الذي وسعت رحمته على العموم والاطلاق وتحققت ايادينه فعالها على ايام الانتفاق

الاتصاف

والاتصاف الذي احل النكاح وحفظ به الانساب من الانتشار والانقباض والافتراق وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد المبعوث لتتميم مكارم الاخلاق الذي تبع العالمين بما صحبه جدوى الله الحق حتى
الواله المشتاق وعلى اله واصحابه الفوز من فضله اولى البرار الاخيار ذاتهم والاحسان في
صلاة دايمة مباركة تتضاعف وتتجدد ما دام اتصاله انعقد بين الاكوان والاقوال والاعمال والتعاق
وبعد فقد انعقد عقد البركة تواصه وتوفيق الله يشمله وتعم الصدق فيه زوجه فلانة بنت فلان
بصداقا مباركا جملته من نقد وكالي منه فقد النقد كذا والكالي كذا منجم تنجيما جاريا
على السواء والنساق على اعقابه كذا **الخطبة العشرين** الحمد لله الذي احل
النكاح فضلا ونعمة وحرم السفاح عدلا منه وحكمة وجعل بين الزوجين مودة
ورحمة وصلى الله على سيدنا محمد امام الامة الداعي الى النكاح والحكمة وعلى اله الكرام
الائمة **اما بعد** فقد انكح فلان ابن فلان وزوجه فلانة اعد فيها على بركات الله تعالى كذا
وكذا او تقول اما بعد فقد تزوج على بركات الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل
ويمنه فلان فلانة على صداق او تقول انما بعد فقد انعقد النكاح بين فلان بن فلان الفلاني
عاقده على نفسه **الخطبة الحادية والعشرون** الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا نحمده على ما امر به من محمود النكاح ونشكره
على ما نهى عنه من مذموم السفاح وصلى على سيدنا محمد الداعي الى سبيل الفلاح والنجاح
اما بعد فقد انكح فلان او تقول فقد تزوج او تقول عقد نكاحا انعقد بين فلان
عاقده على نفسه وبين فلان عاقده على ابنته فلانة البكر في حجره وتحت ولاية نظره
الحمل المنكاح على صداق مبارك جملته كذا او تقول وبين فلان عاقده على ابنته اخيه او لحفيده
او ابنة عمه او التي امر كفالته او امته او التي الى نظره بايصاء مجيب من قبل او الحد نعا
المذكور او تقول وبين فلانة الثيب او فلانة البكر الرشيدة المالكة امر نفسها عا
قدته على نفسها او تقول بين فلانة البكر المعنسة عاقدته على نفسها ثم تقول انكحه
اباها او انكحها فلان باذنها ورضاها وتعين نفسها ذلك اليه وتكمل العقد حسبما جرى في
اختلاف عقود الانكحة بعد ان يشاء الله **فايده** لما كتب صداق ولد الشيخ الفا
ضل ابي عبد الله بن عبد السلام رحمه الله تعالى واوقع به الزوج بحالة ابي شهد فيه وجده الولد
نقطعات لم تثبت له وعلى الكاتب ايضا الشيخ الشيخ ابن عبد السلام بان قال ومعنى
البلاد الامر بفتنه فامتنع ان يشهد بذلك وقام ابنه على في الفتوى ولم يكن حينئذ مفتيا
واعلم ابن عبد السلام بذلك فقال له باما هل الا الاشهاد على المشهود من حيث الايجاب
والقبول وما يتوقف عليه ذلك من الشروط والاسناد اليه فقط **قبل** وكان الشيخ
ابن عرفة رحمه الله تعالى يستحسن اختتام الشيخ ابن سلامة وبجعل التحديث اصلا له ويجو
قوله عمر ذا المسيح ابن الله فقال كذب ثم بين بجدته قوله ابن الله لا في انه عبد وفي والكذب
المخبر عنه المطابق **ونبه ابن عرفة** رحمه الله عن فاتح كتب الى الانسان فقال
الى الفقيه الزكي ثم قدم ذكر الانسان المشهادة قلم يعقل ذلك الفاضل نظر لانه
فاجاب بان العمل على التقديم وهو من الفاضل كالرجوع عن فتواه فال وهذا
اذا خلا المكان التعليقية داخلة تحت الشهادة وان لم نقل بذلك فالامر سهل اه **فايدة التقدير**
بعد الاولى بالكاتب الاقتصار على التعقيبة فيكتب بعد مزنة **وما وجد** من الكتاب بعض
ما وجد بخط بعض الكتاب الابلام فيه على حروف المعجم تكميلا للفايدة والله الموفق

Copyright © King Saud University